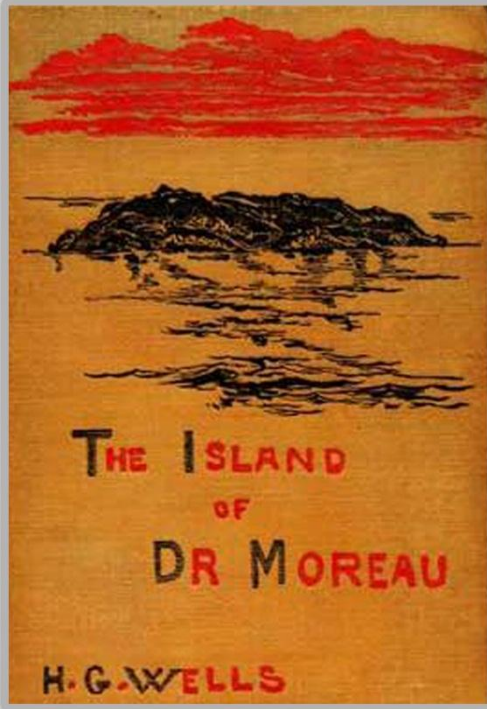


SCIENCE AND FICTION

GET THE FUTURE



من وحش للإنسان..
عملية تحويل على جزيرة
مهجورة!

P.3

أينشتاين يقول:
الكرش يخس مع
زيادة الوزن!

P.7



عند الخطر إنسان آخر!

P.8

كذبة الخفاش الذي لا يرى!

P.6

والمزيد

المحتويات

2

المقدمة (صناعة الخرافة)

3

بين العلم والخيال

3 من وحش لإنسان.. عملية تحويل على جزيرة مهجورة!

5 أفلام الخيال العلمي المشهورة .. أخطاء لا تهر (الجزء الأول)

7

العلم الغريب!

7 أينشتاين يقول: الكرش يخس مع زيادة الوزن!

8 عند الخطر .. إنسان آخر!

11

ولم لا؟!

11 وحدة الأكوان (الجزء الثاني)

14

Infograph

” لإيماننا العميق بأن الخيال هو بذرة العلم ، وأن التأمل هو بداية الإبداع ، وأن روايات الخيال العلمي التي ألهمت خيال كل من قرأها دوما ، وكانت ملهمة لكثير من الاختراعات والابتكارات الحديثة هي أوضح مثال على "خيالية العلم".... نقدم لكم هذا العمل المتواضع “

فريق التحرير والتصميم

للتواصل مع الكاتب

f /Yasser.Abuelhassab

t @YasserHassab

ياسر أبوالحسب

Doc.ahm.em@gmail

f /Dr.ahm.ibrahim

د/أحمد إبراهيم

f /akram77777

م/أكرم محمود

f /babasharoo

أ/محمد شعبان

t @EmadAboulFotoh

f /emad.m.aboulfotoh

أ/عماد أبوالفتوح

برعاية:

SCIENCE
4FUNScience also can be funny
facebook.com/scienceforfun

نرجو منكم تقييم العدد الثالث (عدد أكتوبر 2012) بعد قراءته. يرجى الضغط [هنا](#) للدخول على صفحة التقييم.

Yasser.abuelhassab@gmail.com Or (@YasserHassab on twitter)

<https://www.facebook.com/groups/Science.and.Fiction.Magazine/>

للإتصال بنا ، أو لأي مقترحات ، أو للمشاركة في الأعداد القادمة:
أو الانضمام للجروب الخاص بالمجلة على الفيس بوك:

صناعة الخرافة ... الانفصام العلمي ونظرية المؤامرة!

دائماً

ما كان الإسلام دين علم ، ودائماً ما حض على البحث والتأمل والتقصي ، لدرجة أنه جعل التأمل عبادة ، وغدا من يفعلها مأجوراً. ومن هذا المنطلق ، اتجه أجدادنا ، وانتشروا في ربوع الأرض ، طالبين للعلم ، شغوفين بمعرفة الحقيقة ، فنقلوا وترجموا ممن سبقوهم ، ثم أضافو للعلم ما لا يستطيع أحد أن ينكر أثره حتى الآن.

جهل أم تجاهل ؟

لا يمكن لأي شخص قديم أو حديث العهد بالإنترنت إلا وأن لاحظ ، وخصوصاً على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ، الكثير والكثير من "الحقائق العلمية التي تثبت أن دين الإسلام حق" كما يسميها أصحابها ، وتعجبت من هؤلاء ال "مشيرين" ومن أعدادهم التي تتجاوز المئات لصورة أو نص لا يمت للعلم بصلة ، من قريب أو من بعيد ، فتجد أحدهم يقول "وكالة ناسا تثبت كذا وكذا" ، "والعالم الفلاني" يكتشف كذا.

فهذا ينشر صورة للقمر ، ويقول أن وكالة ناسا اكتشفت شقا يقسم القمر نصفين ، والآخر يعرض صورة لبرغوث ، ويقول متحمساً أن هذا البرغوث هو كائن صغير يعيش فوق الذبابة. والثالث يقول أن هناك شعاعاً يخرج من مكة متجهاً للسماء. والرابع يذهب بخياله بعيداً ، ويقسم على من يرى صورة هذا الثعبان ذو الثلاثة رؤس ألا يخرج قبل أن يكتب "سبحان الله" ، ولابد من مكافأة سخية لناشر الصورة وذلك بالضغط على زر الإعجاب ، ومن يرد أن "يشيرها" فذلك فضلٌ ومئة! ... ويظن بذلك أنه يخدم دينه ... والخامس ... والسادس ... والسابع. والأعجب من هذا وذاك ، أن مثل هذه الصور والفيديوهات بدأت في الفترة الأخيرة تنتشر في الفضائيات ، مما يكسبها قاعدة أعرض من المشاهدين ، وتنتشر كالنار في الهشيم ، مسببة فوضى علمية ، وخرافات لا حصر لها.

وبعيداً عن المناقشة العلمية لكل ما ذكرت هنا ، والتي ستثبت مما لا يدع مجالاً للشك ، أن كل من تلك الصور ما هي إلا لي لعنق بعض الحقائق العلمية لتناسب هوانا الثقافي ، وهراء لا يمت للعلم

بصلة ، فأنا أتساءل: هل حاول أحدهم أن يبحث عن مصدر هذه الصورة أو المعلومة ، وما أسهل البحث في وقتنا هذا؟ أم أن تقديم معلومة قد تكون خاطئة ، لا يهمننا بدرجة إهتامنا بانتزاع الآهات والتكبيرات ممن يرى هذه الصورة ، أو يقرأ تلك الحقيقة ... وإذا سألت أحدهم: ما هو مصدرك؟ لقال لك: "لقد وجدتها على "حائط" أحد الأصدقاء". ولو تماديت في مناقشتك له لربما أصبحت عابداً للغرب ، غير مؤمن بقرآنك ، ولا متبع لسنة رسولك.

الإنفصام العلمي ونظرية المؤامرة!

وستصل الإثارة إلى ذروتها عندما تجد أن بعضهم لا يؤمن بالصعود على القمر ، بل وستجد كتب "علمية" تتحدث بالدلائل والبراهين عن أن الأرض لا تدور حول الشمس ، ولكن وكالات الفضاء في جميع أنحاء العالم تأمرت وتكالبت واجتمعت على أن توصل لنا هذه المعلومات المضللة! وهنا تتجلى ظاهرة الانفصام العلمي في أوضح صورها ، فتجد أحدهم ، والذي كان منذ قليل يتحدث عن اكتشاف ناسا لذلك الشق على القمر ، هو نفسه من يتحدث عن كذب وكالة ناسا فيما يتعلق بصعودهم على القمر ، وفيما يتعلق بدوران الأرض حول الشمس! فتجده يصدقها ويكذبها في نفس الوقت! ... خلاصة القول يا سادة، إننا نصدق ما نريد أن نصدق.

إن معرفة المشكلة هو نصف الحل كما يقال ، وها نحن لا نريد الإقرار أن هناك من سبقنا علمياً بسنوات ضوئية ، وهذا الإقرار هو البداية الحقيقية للنهضة من الغفوة العميقة التي نحن فيها الآن ، وإلا ستظل أمتنا تعاني تحت قيود هذا الجهل التي نصنعه نحن لها ... وسنظل هكذا في مؤخرة ركب الأمم. فلا كرامة بدون قوة ، ولا قوة بدون علم.

مر/ناس أبوالحسب

البداية

بالرغم من أن الكثير يعتبرها رواية من نوع روايات الرعب ، إلا أن رواية "جزيرة الدكتور مورو" التي ألفها أبو الخيال العلمي "هربرت جورج ويلز" عام 1896 ، ولا شك ، تعتبر ضرب من ضروب الخيال العلمي ، والتي أوضحت لنا وجهها آخر من أوجه العبث البشري بالطبيعة ، وبالتوازن الذي وجدت عليه .
وجدير بالذكر أن تلك الرواية قد تحولت ، كالكثير من أعمال ويلز ، إلى فيلم سينمائي عرض عام 1996.

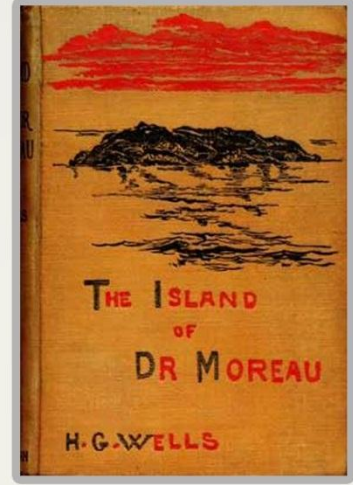


Image Source: First edition (in London by Heinemann in 1896) cover of The Island of Doctor Moreau by H. G. Wells
www.betweencovers.com/btc/reference_library/title/1013793

الجراحة ... في جراحة التجميل يشرحون ثنية من جلد الجبين ويثبتونها على الأنف المشوه ، إلى أن تكتسب هذه الثنية إمدادها الدموي من الأنف ، عندما يقطعون اتصالها بالجبين..هذه الوحوش التي رأيتها هنا هي حيوانات تم تغيير شكلها .. وأنا لا أغير فقط شكل الحيوان الخارجي ، بل أغير كيميائه الداخلية وفسولوجيته ... والتعليم الأخلاقي هو ببساطة عملية تبديل الغريزة ، تبديل العدوانية إلى التضحية بالنفس ، وتبديل الكبت إلى الحماس المتحفظ "

ملحوظة: الجزء السابق من كلام دكتور (مورو) بتصرف كبير من كاتب المقال وذلك فقط للإختصار.

وتتوالى الأحداث إلى أن يُقتل دكتور (مورو) على يد حيوان من تلك الحيوانات التي كان يقيم عليها تلك التجارب .. ويرحل صاحبنا إلى لندن ، ويخبر الناس بقصته التي لم يصدقها سوى رجل عرف دكتور (مورو) سابقا.

ونحن حينها نتحدث عن هذه الرواية ، إنها نتحدث عن إتجاه ساد العالم في العصر الحديث ، وهو اتجاه العبث البيولوجي الذي يتبناه الكثير من علماء البيولوجي حديثا ، متجاهلين القوانين والقواعد الطبيعية للطبيعة التي لن تسمح لهم أن يمر هذا العبث دون ثمن يدفع!

الجديد في المجال .

كما اتفقنا ، فإننا لن نتحدث هنا عن ما فعله (مورو) تحديدا ، ولكن سنأخذ ما فعله كإنذار لكارثة يمكن أن يحيق بالبشر ، وكمدخل للعلوم والإتجاهات الحديثة التي تسير على نفس المنوال .
ومن تلك الإتجاهات التي نمت بشكل متزايد في القرن الأخير ، التجارب على الحيوان ، والتي منذ زمن بعيد كانت محل استخدام بشري تجريبيا .

مصطلح حيوانات التجارب ، يعني استخدام الحيوانات في التجربة . ويقدر أن 50 إلى 100 مليون رأس من الحيوانات الفقارية في جميع أنحاء العالم تستخدم سنويا . على الرغم من أن أعدادا أكبر بكثير من اللافقاريات قد تستخدم ، واستخدام الذباب والديدان كنموذج حي

تبدأ حكايتنا "المرعبة" بثلاثة مسافرين على قارب نجاة ، وقد غرقت سفينتهم ، ونفذ طعامهم وتقاذفتهم الأمواج ، حتى نجا أحدهم ، بعد أن أغرق الآخرين بعضهما البعض ، ووجد نفسه على سفينة تنقل حيوانات مختلفة من أفريقيا ، وبها شخص يدعى (مونتجمري) ، وهذا الشخص كانت وجهته جزيرة مهجورة حيث كان يعيش!

وعندما وصلا إلى الجزيرة ، وجدا هناك دكتور يدعى مورو ، كان قد تم طرده من لندن ، يقوم بتجارب بشعة على الحيوانات ، وليس هذا فحسب ، بل يقوم بتحويلهم جراحيا وبعد الكثير من التعذيب إلى ما يشبه البشر ، ولن نجد أكثر من كلمات دكتور (مورو) نفسه تعبيرا عن نظريته وتجاربه ، إذ يقول محدثا (مونتجمري) "إن الرجال الذين رأيتهم لم يكونوا رجالا ، بل مجرد حيوانات تمثل انتصارا لعلم

في مجالهم ، وسنركز هنا على تجربتين أجريتا حديثا.
التجربة الأولى ، هي لفأر ، إستطاع العلماء أن ينبثوا على ظهره أذن بشرية! وكان ذلك في العام 1997 .. مهلا ، وقبل أن تقول في نفسك: ما هذا الهراء الذي يفعلون ، فهذه التجربة ، كما يقول مصمموها ، صنعت لتوضيح إمكانية زراعة كبد بشري بنفس الطريقة التي زرعوها هذه الأذن على ظهر ذلك الفأر. إذ أثبتت تلك التجربة أنه يمكن زراعة ما هو أعقد من الأنسجة البسيطة. وبالطبع فقد تسببت هذه التجربة في صخب متوقع من جماعات حقوق الحيوان.



Image source : <http://news.bbc.co.uk/2/hi/health/1949073.stm>

أما التجربة الأخرى ، فقد قام بها تود ستريلمان ، عالم الأحياء بمعهد جورجيا للتقنية. ونجح ستريلمان في تربية حيوان حي بعدما وصفه بعملية زرع مخ حيوان آخر داخله ، فقد بدأ تجربته على سمكة سكيلد cichlid ، وهي إحدى الأسماك التي تستوطن شرق أفريقيا ، وقام العالم بزرع مخ سمكة من نوع سكيلد الرمال في مخ سمكة أخرى من نوع سكيلد الصخور. ويختلف مخ السمكتان عن بعضهما بنفس درجة اختلاف مخ البشر عن مخ الشمبانزي. ونجح في عملية الزرع تلك ، وانتقل لمراقبة عيش ذلك الكائن الحي المخلط وطبيعة سلوكه في بيئته الطبيعية ، وهي المرحلة الأهم في تجربته.

وما سبق من تجارب ، إنما يثبت إصرار الإنسان على هذا استخدام هذا النوع من التجارب ومضيه في الإستفادة منها ، لكن ، سيبقى السؤال الذي يتلازم مع هذه التجارب دائما موجودا: هل تبرر الإستفادة التي تتحقق من هذه التجارب .. هذا الألم الذي قد تتسبب فيه لهذه الحيوانات التي لا ذنب لها سوى أنها تحت سيطرة الإنسان؟

مر/ناس أبوالحسب

References and notes

- 1-EXPREMENTS ON ANIMALS (BBC.CO.UK)
- 2-THE ISLAND OF DR.MOREAU NOVEL, 1886, H.G WELLS
- 3-التجارب على الحيوان (WIKIPEDIA.ORG)
- 4-ARTIFICIAL LIVER CAN BE GROWN (BBC.CO.UK)
- 5-THE SCIENTIFIC ARABI MAGAZINE, ISSUE 9,P.G 66

NOTE: CLICK ON THE TITLE TO FOLLOW

التجربة. وتتفاوت مصادر حيوانات المختبر بين البلدان والأنواع. ويزعم المؤيدين لهذه الممارسة ، أن تقريبا كل إنجاز الطبي في القرن العشرين يعتمد على استخدام الحيوانات بطريقة ما ، مع تبادل معهد مختبر أبحاث الحيوان في الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم حول استخدام الكمبيوتر ، فحتى أجهزة الكمبيوتر المتطورة غير قادرة على صياغة التفاعل بين الجزيئات والخلايا والأنسجة والأعضاء والكائنات الحية ، مما يجعل من الضروري اجراء التجارب على الحيوانات في كثير من المناطق. ويشكك بعض العلماء ومنظمات حقوق الحيوان ، مثل بيتا وBUVA في شرعية ذلك ، بحجة أنه شيء قاسي ، وممارسة علمية رديئة ، وتعاني من سوء التنظيم.

الفوائد والأضرار ، والنظرة لهما:

لا أحد يمكنه أن يزعم أن التجارب الحيوانية لم تحقق شيئا للبشرية ، بل تحققت ، وعلى مر عقود ، فوائد جمة من هذه التجارب ، فالكثير منها استخدم لتطوير أدوية جديدة أو إختبار سلامة بعض المنتجات. ولكن على الجانب الآخر ، هل هذه الفوائد تبرر والألم الذي تعانيه تلك الحيوانات؟ سؤال قد تكون إجابته صعبة ، بل ومستحيلة في كثير من الأحيان ، إذ يرى المعارضون أن هذا الألم لا يمكن تبريره بحال من الأحوال. ويتعلل المعارضون كذلك بعلتين أساسيتين بجانب ما ذكر ، أولهما: أن الفائدة المرجوة من تلك التجارب بالنسبة للإنسان ليست بالقدر الكافي. وثانيهما: أن تلك الفوائد المرجوة من التجارب على الحيوانات يمكن تحقيقها باستخدام وسائل أخرى ، كالتجارب على مزارع الخلايا بدلا من استخدام الحيوان نفسه ، واستخدام نماذج حاسوبية ، وغيرها من الوسائل التي قد تقلل من معاناة الحيوانات تحت ظروف التجارب الصعبة والمؤلمة.

وهناك من يقف بالمنتصف ، يرى ضرورة استخدام الحيوانات في التجارب ، مع الأضرار على الحيوان نفسه ، وذلك عن طريق:

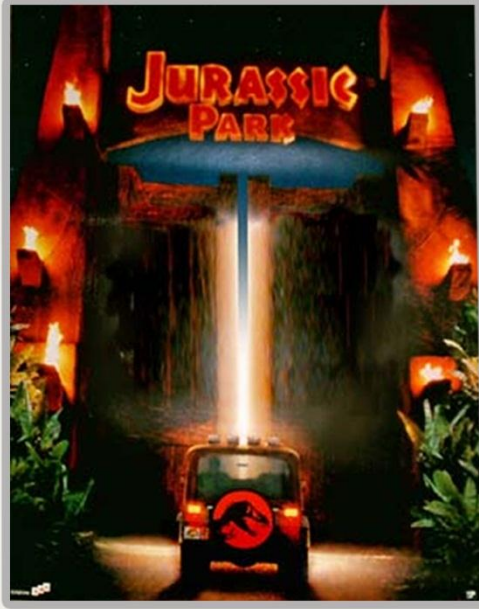
- 1- استخدام أقل عدد من الحيوانات بتحسين ظروف التجربة.
- 2- الإعتناء معيشيا بهذه الحيوانات.

- 3- وأخيرا ، استبدال هذه التجارب بوسائل أخرى كالتي ذكرتها مسبقا.

نماذج غريبة:

وبعد هذا التعرض السريع لوجهة نظر الفريقين لأضرار وفوائد هذه التجارب ، آن الأوان لتتعرف أكثر على بعض التجارب الغريبة والتي أجريت حديثا على الحيوانات والتي يقول أصحابها ، أنها ستحقق نقلة

أفلام الخيال العلمي الشهيرة... أخطاء لا يمكن أن تمر! ج 1



الحديقة الجوراسية.. أحد أهم وأشهر أفلام الخيال العلمي على الإطلاق

Image Source:

<http://www.filmposters.it/imgposter/grandi/jurassicpark2.jpg>

التسعينات ، حقق نجاحاً مذهلاً في شبك التذاكر ، ويعتبر علامة بارزة في تاريخ السينما الأمريكية والعالمية ، خصوصاً بسبب ريادته في استخدام صور حركية مذهلة ، أظهرت الديناصورات كأنها حقيقية تماماً ، ومختلفة تماماً عن طرق التصوير التي كانت سخيفة وقتها.. اعترف أنني أذوب عشقاً في هذا الفيلم ، حتى على مستوى الموسيقى التصويرية الخاصة به ، وطريقة تصويره المبهرة... لكن ليس لدرجة أن أصدق انه من الممكن استنساخ ديناصور اعتماداً على حمض نووي (DNA) مستخرج من أحشاء بعوضة عمرها 25 مليون سنة ، صادفت أن وقفت على قفا الديناصور في هذا الزمن الغابر..

الحقيقة ان هذا هو الهراء بعينه !

لا يحتاج الامر الى عالم هندسة وراثية ؛ ليعرف أن هيكل الحمض النووي للديناصور سيكون قد تكسّر إلى قطع صغيرة ، واختلط بالآف المكوّنات الأخرى التي التهمت البعوضة ، بالإضافة الى المادة الوراثية الخاصة بالحشرة ذاتها..

باختصار ، المخلوق الذي سيتم استنساخه من وسط هذا الركاب الوراثي لن يكون ديناصوراً من نوع تي ريكس ، بل سيكون كائناً

كالعادة ، بمجرد أن تشاهد فيلماً أمريكياً للخيال العلمي ، تظل طوال الفيلم فاغراً فاك ، محدّقاً في أحداث الفيلم القائمة أساساً على الإبهار الصوتي والمهرّي ، دون أن تحاول ان تمرر احداث الفيلم على عقلك ، أو حتى ان تلفت انتباهك تفاصيل تعتبر انتهاكاً للعقل البشري والمنطقي ، ولا تحتاج إلى خبير سينمائي حتى ينتقدها او يستشعر كم هي سخيفة ، وانها من المستحيل ان تمر على المشاهد مرور الكرام..

ولكنها دائماً ما تمر مرور الكرام بالفعل !

حتى وإن لم تمر ، تظل الحجة الأبدية الدائمة ، التي يتعلل بها كافة السينمائيين :

“ أنت تشاهد فيلماً للخيال العلمي حتى تستمتع.. فإذا لم تصدّق الأحداث ، ودققت في كل صغيرة وكبيرة... فمن الأفضل لك ألا تشاهد الفيلم “ !

لكن ، عندما يكون الفيلم محشواً بحقائق علمية ، أو يتناول ظواهر طبيعية مخيفة.. ثم يُسخر المخرج هذه الحقائق العلمية لمزاجه الشخصي ، لمجرد أن يخرج الفيلم بصورة شيّقة ومبهرة ، ضارباً الحقائق والدراسات العلمية عرض الحائط..

في هذه الحالة ، هذا لا يعد خيالاً علمياً.. بل “ خيالاً “ علمياً !

دعنا نبدأ في هذا المقال ، بفيلمين كنت ومازلت شغوفاً بهما إلى أقصى حد – من ناحية الإبهار والإستمتاع – ، ولا يمكن أن يتم عرضهما في أي مكان ، دون ان اضبط نفسي مندمجاً تماماً مع أحداثهما..

الحديقة الجوراسية Jurassic Park

الحقيقة انها فكرة ممتازة..

أن تمتلك حديقة طبيعية مليئة بالديناصورات المستنسخة التي لا تكف عن الركض خلف البشر الحمقى الذين قادهم حظهم العاثر اليها ، وتحطيم الأشجار طوال رحلة الركض هذه... هي حتماً فكرة ممتازة..

الفيلم الشهير الذي قدّمه المخرج الفذ “ سبيلبرج “ في بداية

والبراكين ، تحدث تأثيراً هائلاً على الكوكب ، أكبر بكثير من إصابة سكانه بالفزع ، وجعلهم يركضون بلا هدف !

وعندها ، سيكون البيت الأبيض مغموراً أصلاً تحت المياه ، منذ اليوم الاول لاستقرار السفينة الفضائية في مدار الأرض ، بينما يتناول

الفضائيون الأوغاد النبيذ !

ما رأيك في هذا الإبداع ؟ ... هل تشاركني الرأي ؟ أم أنك ترى أنني

مختل عقلياً آخر من الذين لا يعجبهم أي شيء في الدنيا أبداً ؟

على كل حال ، ستظل فكرتي عن منتجي الأفلام الهوليودية مختصرة وبسيطة للغاية ..

أن هؤلاء القوم لا يكفون عن التحذلق أبداً !

عماد أبو الفتح، محرر في موقع arageek.com

الخفافيش الذي لا يرى .. كذبة صدقها الكثير!

من المسلمات التي أصبحت بديهية لدى كثير من الناس ، كبارهم وصغارهم ، نظرية ” الخفافيش الذي لا يرى “.

وقد ولدت هذه النظرية ابتداءً من اعتقاد العلماء أن هذه الخفافيش ليس لها عيون وعزز ذلك باكتشاف أن هذه الخفافيش إنها تستخدم السونار الحيوي لتحديد مواقع الأشياء ، وهذا السونار ما هو إلا عبارة عن موجات صوتية تطلقها الخفافيش أمامها لتصددها بها يعترضها ويعود صداها للخفافيش لتحديد مكان وحجم هذا الشيء الذي يقبع أمامه .

حسناً ، كل ما ذكر بالأعلى صحيح فيما عدا جزئية واحدة ، هي أن الخفافيش ليس لها عيون ، فالحقيقة أن الخفافيش تمتلك عيوناً . وليس هذا فحسب بل إنها تستخدم هذه العيون لرؤية الأشياء أمامها ولكنها لا تستخدمها كوسيلة أساسية للرؤية!

I can see, guys!
I can seeeeee

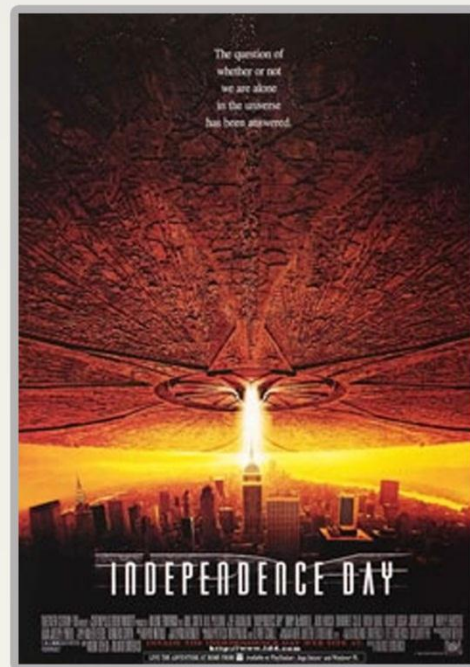


كائناً أكثر كابوسية بكثير من ذلك الديناصور اللطيف !

يوم الإستقلال Independence Day

الفيلم الشهير الذي أخرجه المخرج “ رونالد إيمريك “ المعروف عنه اهتمامه الخاص بالظواهر الطبيعية والمناخية ، والذي كان مبهراً حتماً في إخراجهِ وتصويرهِ ، وذلك في العام 1996..

سفينة الفضاء التي كانت مسكونة بمخلوقات فضائية رؤوسها أشبه بأكباد الدجاج ، ولا تكف عن التواصل ذهنياً مع الجميع بطريقة أصابت كل ممثلي الفيلم بالصداق تقريباً... كانت السفينة العملاقة معلقة في مدار ثابت قريب من الأرض ، وكتلتها ربع كتلة القمر ، كما جاء في الفيلم.



صورة لغلاف فيلم ” يوم الإستقلال “

Image Source: The poster art copyright belongs to the distributor of the film, 20th Century Fox, the publisher of the film

الحقيقة أن سفينة فضائية بهذه الكتلة ، وبهذا الحجم تحلق بهذا القرب من الأرض .. لا تحتاج إلى إطلاق أشعتها الليزرية بهذه الكثافة ، أو المغامرة بإطلاق مقاتلاتها الفضائية لدك المباني الضخمة ، أو قتل البشر على الكوكب ..

لسبب بسيط ..

أن هذه المواصفات وحدها كفيلة بنشوء قوة جذب مغناطيسية للسفينة ، سوف تؤدي إلى موجات مد هائلة ، ومئات الزلازل

العلم الغريب | أينشتاين يقول: الكرش يخلص مع زيادة الوزن.

قديمًا

تصور نيوتن ان الكون هو الصندوق الثلاثي الأبعاد الغير منتهية في الطول أمام و خلف بلا بداية و لا نهاية يمين و يسار بلا بداية و لا نهاية فوق و تحت بلا بداية و لا نهاية هذا الصندوق الهائل في حجمه يحتوي بداخله على أجسام صغيرة تسمى المجرات ، المجرة منهم مجرد هبأة منثورة في الكون مثل هبأة الغبار في الجو ، ذلك التصور يتفق مع المنطق الى حد كبير ، وسهل الاستيعاب ، لدرجة انه بديهية من البديهيات ، التي ان اعترض عليها احد ، سوف يتهم بالجنون

لكن مرحبا بالجنون ان كان هو جنون الحب ، فقيس هو مجنون ليلي ، و روميو مجنون جوليت ، و جميل مجنون بثينة ، و عنتره مجنون عبلة ، و أينشتاين مجنون فيزياء رفض اينشتاين تلك النظرة المتواضعة للكون ، و كان منطقهم متواضع في الرفض .

الكون حجمه لانهائي ، يحتوي على مجرات لها كتلة مهما عظمت فهي محدودة ، و الكثافة = الكتلة / الحجم ، و من هذا المنطلق فكثافة الوجود الهادي تساوي خارج قسمة الكتلة المحدودة على الحجم اللامحدود ، لتصبح كثافة الوجود الهادي في الكون بصفر ، لأن خارج قسمة اي رقم على ما لانهاية تساوي الصفر. معادلة قانون الكثافة تنفي وجود المادة ، و المعادلة سليمة لكن المادة موجودة ايضا ، فأين الخلل اذن ؟؟ و بما ان اينشتاين مجنون فيزياء فلن يستحي ان ينكر البديهة التي تصورها الجميع ، ثم يعيد النظر الى كل البديهيات ليتحدى مسلماتنا .

كلنا ينصح السمين بمزيد من السرعة اثناء الجري لتقليل الوزن ، إلا اينشتاين ، يقول للسمين لا تصدقهم ، لأن مزيدا من السرعة تؤدي الى مزيد من الوزن ، ثم يثبت لنا ذلك من خلال نسبة الكتلة ، التي تنص على ان زيادة السرعة تؤدي الى زيادة الكتلة .

سلمنا و امنا و ليس امامنا سوى ان نحذر السمين من الجري بسرعة ، كف ايها السمين عن السرعة ، حتى لا يزيد حجم كرشك .

وأينشتاين للمرة الاخرى يكذبنا زاعما ان الجري بسرعة يقلل الكرش ، هل افاق اينشتاين من جنونه وراجع نفسه وغير رأيه ؟!

اليس هو القائل بأن السرعة تزيد الوزن ؟ فما باله الان يزعم ان السرعة تقلل حجم الكرش ؟ و اينشتاين مصر على رأيه الأول و الثاني

معا ، الوزن يزيد و مع ذلك الكرش يخس ، كيف هذا ؟؟ يثبت لنا ذلك من خلال نسبة الطول ، التي تنص على ان الطول ينكمش في اتجاه الحركة ، و سمك الكرش موازي لإتجاه الحركة ، و بالتالي فإن الكرش سينكمش .

كلنا يعلم أن مزيد من السرعة يؤدي الى الوصول المبكر ، و أينشتاين يقول لنا : لو زودت السرعة لوصلت متاخرا. ثم يثبت لنا ذلك من خلال نسبة الزمان ، انه مع زيادة السرعة يتم تأخير الزمان .

صدق دراويش زمان : قال يا مستعجل يعطلك الله. و صدق من قال خدوا الحكمة من افواه المجانين ، تخيل معي سيدي الفاضل ، لو جاءك سؤال ، ضع علامة صح أو غلط امام العبارات التالية :

-السرعة الزيادة تقلل الوزن

-زيادة الوزن تؤدي الى زيادة الكرش

-زيادة السرعة تؤدي الى الوصول المبكر

لضحكت ملء فيك ، واستلقيت على قفاك من فرط هيافة السؤال ، و في حقيقة الامر ، تلك الحقيقة الهرة: ان السؤال هو الذي يضحك عليك من فرط هيافتك انت. كم كنا مخدوعين ، و لا زلنا مخدوعين .

بعد كل تلك الحقائق اصبحنا نشك في كل الثوابت!

و أنا الان اتساءل : هل أنا أكرم ؟

و قبل أن تجيب عليك أن تتأكد من أنك فلان !!

مرأكم محمود

العلم الغريب | فلي الخطر .. إنسان آخر!

لطالما

سبع سنوات يقوم الجسم بتجديد جميع الخلايا بكل عظمة داخلك ، وهو ما يبقي عظامنا قوية ولها قدرة غير محدودة على التكيف .



Image Source: <http://apsolutionsltd.co.uk/ka-free-photographs-of-human-skeletal-system.php>

يوجد بين العظام مفاصل تحتوي على ما يسمى بالغضاريف ، وهي الموجودة في الأذن والأنف ، والمعروفة بقابليتها لتحمل الضغط والإحتكاك والإنتناء ، إضافةً إلى وجود سائل زليلي بهذه المفاصل ، وهذا ما يجعل هذه المفاصل بمثابة وسادة مملوءة بالماء تعمل على امتصاص أشد الصدمات .

وباستخدام بعض المقاييس لقياس بعض ما تتمتع به عظامنا حصلنا على نتائج مذهشة ، حيث وُجد مثلاً أن عظمة الفخذ يمكن أن تتحمل ضغطاً بقوة طن قبل أن تنكسر ، ومفصل الركبة يستطيع حمل 7 أطنان قبل أن ينعطب .



Image Source: Human body ultimate machine -Documentary film from Science discovery

أحب أكثرنا مشاهدة أفلام الأبطال الخارقين مثل (سوبر مان) أو غيره من الشخصيات الأسطورية التي تملك قوى غير عادية ، ولكم تمنينا صغاراً أن نمتلك شيئاً من قوتهم ، ومنا من حاول أن يقلدهم في بعض الأفعال ولكنه بالطبع باء بالفشل !!
إذا كنت أحد هؤلاء فلا تيأس وابتسم فأنت بالفعل (بطل خارق) !!
ولنبداً بهذه القصة:

في مارس 2006 م ، حطم أحد الأعاصير بيتنا متحركاً في ولاية (ميسوري) ، وكان أحد سكان هذا المنزل شخص عمره 18 عاماً ، ارتطم رأس هذا الشاب بشيء صلب وسقط مغشياً عليه ، ثم سحبه الإعصار إلى قلب العاصفة وسقط جسمه على مسافة (400 متر) من البيت ، وارتطم بالأرض بسرعة لا تقل عن (50 كيلومتر / الساعة) .

تخيل حال هذا الشخص المسكين بعد سقوطه على الأرض ، وأخبرني عن الصورة التي توقعته عليها ... لقي حتفه وأصبح جثة هامدة ، أو على أقل تقدير قد تهشمت عظامه كلياً ... لا بد أن هذا هو ما دار في ذهنك ، ولكن ليس ذلك ما حدث ، فالمفاجأة — وهي في الحقيقة ليست مفاجأة — أن هذا الشاب لم تنكسر عظمة واحدة بجسده !!

وإليك ما حدث:

عندما سقط هذا الشاب مغشياً عليه ، أصبحت كل عضلات جسمه مرتخية غير مشدودة - وهو ما ساعد عظامه في مهمتها الآتية - ثم سقط على الأرض بعدما رماه الإعصار ، فقامت عظامه بقوتها الفائقة ومرونتها التي تتمتع بها بامتصاص الصدمة الهائلة ، ومنعت أعضائه الداخلية من أن تُسحق !!

ولكن هل تملك عظامنا تلك القوة ؟؟؟!!

يتكون الهيكل العظمي للإنسان في البالغين من 206 عظمة ، ومن المعروف أنه لا يوجد مادة طبيعية أخرى على الأرض تضاهيه في (نسبة القوة إلى الوزن) حتى وإن كانت هذه المادة هي (الخرسانة) ، وتكتسب العظام صلابتها من الكالسيوم والفسفور ، إلا أن نصفه يتكون من نسيج رخو ، وهذا ما يصنع تصاميم هندسية رائعة بداخله تمنحه القوة والمرونة في نفس الوقت .

تتميز العظام أيضاً بقدرتها على تغيير أنماط تكوينها في أجزاء منها بحسب الجهد الذي تتعرض له تلك الأجزاء بالذات ، وفي خلال فترة

بالفعل .. أنت تمتلك قوة رافع الأثقال صاحب الميداليات الأولمبية ، ولكن لا تستطيع أن تولد هذه القوة إلا عندما يكون الأمر قضية حياة أو موت !!

وبعد أن نجونا من إعصار يبعض الجروح التي يمكن السيطرة عليها ، وبدون كسر عظمة واحدة ، ثم نجونا من الموت المحتم برفع صخرة كتلتها تقترب من ربع طن ، لم يكن ذلك كل شيء ، فهناك ما يساعد هذه الأعضاء للقيام بهذه الوظيفة الشاقة ، وهنا يأتي دور الهادة الساحرة التي تحوّلك إلى مخلوق خارق بكل المقاييس ، وهي ساحرة بالفعل لأنك في وقت الأزمات لا تحتاج أن يكون تركيزها في الدم أكثر من (50 نانوجرام / لتر) لتصبح ذلك الإنسان الخارق ، ويكفي أن تعرف أنه يستخدم من قبل الأطباء لإعادة قلب إلى الحياة بعد توقفه لتتأكد أنه ساحر بالفعل ، إنه هرمون (الأدرينالين) والذي يتم إفرازه من الغدة الكظرية استجابة للظروف الصعبة التي يقع تحتها الجسم ، فهو (هرمون الأزمات).

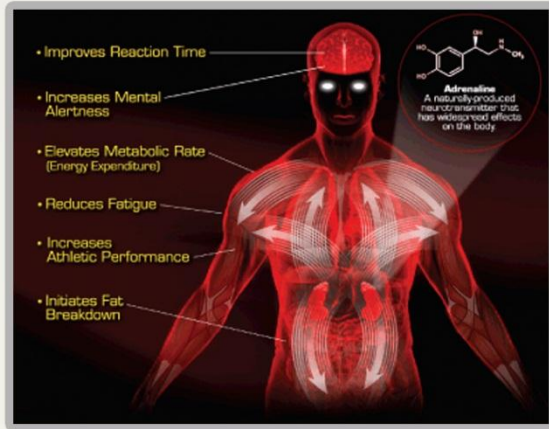


Image Source:

<http://actionradio.net/how-adrenaline-works-within-our-body>

يقوم (الأدرينالين) بعدة وظائف هامة جداً عندما نواجه مخاطر شديدة ، فهو يقوم بزيادة عمل القلب عن طريقة زيادة عدد ضرباته وقوة انقباضه ليعمل كمضخة تستطيع أن تدفع سيارة لعدة أمتار ، ويزيد من سرعة وعمق التنفس ليصل إلى الرئتين كمية هائلة من الأكسجين ، حيث تحتوي هاتين الرئتين على ملايين الحويصلات الهوائية بمساحة تعادل مساحة ملعب تنس ، كما يقوم بتوسيع الأوعية الدموية في العضلات لتستقبل كمية وفيرة من الدم وبالتالي كمية أكبر من الأكسجين والغذاء تساعد على العمل بشكل أفضل ، وينشط استخراج (الجلوكوز) من أماكن تخزينه في الكبد والعضلات لتوفير الطاقة اللازمة ، هذا بالإضافة لرفع كفاءة الحواس بشكل

ليس ما سبق هو كل ما يملكه الإنسان لجعله بطلاً خارقاً ، بل هناك المزيد ، ولنتابع بقصة أخرى:

يأتي هواة تسلق الجبال إلى (جبال سانديا) في (نيو مكسيكو) ليمارسوا هوايتهم ، وقد حدثت قصتنا في 9 مايو 1999 م ، عندما كان يتشبث أحدهم بصخرة على الجبل فانخلعت من مكانها وسقط على أحد المنحدرات والصخرة فوقه ، ومن سوء حظه أن هذه الصخرة كان وزنها يزيد عن (200 كيلوجرام) ، والتي كادت أن تحطم ضلعوه إلا أنه استطاع رفعها بصعوبة عن صدره قليلاً باستخدام قوة يديه ، ولكنه الآن ينزلق على هذا المنحدر والصخرة فوقه ويتجه نحو الهاوية مواجهاً الموت المحتم ، ثم وفي لحظة ما قبل النهاية ، أتنه قوة خارجة عن حدود المألوف استخدمها ليلقي بها من فوقه !!

ولابد أنك تعتريك نفس الدهشة السابقة ، فهذا الشخص لم يكن أفضل حالاً من صديقنا السابق (صاحب الإعصار) ، بل قد يكون الأسوأ خطأً ، ولكن دع السطور التالية تزيل عنك هذه الدهشة:

يعمل النسيج العضلي بالانقباض ، إذ يشد على العظم لينشأ قوة عتلة ، وتحتوي كل عضلة على آلاف الألياف العضلية ، وهي تتجمع معاً في الكابلات الكهربائية ، وتتكون كل ليفة من هذه الألياف من خيوط دقيقة ، وعند الانقباض تنزلق هذه الخيوط فوق بعضها البعض ليقتصر الليف العضلي بأكمله ، وهذه الانقباضات تدفع العضلة للتحرك.

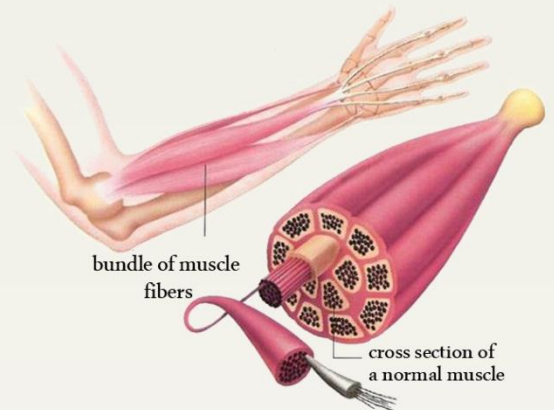


Image source:

<http://www.connecticutfamilychiropractic.com/musclespasm>

ومن المدهش أننا في الظروف العادية لا نستعمل سوى ثلث قوتنا العضلية ، حتى وإن كنا نلظن أننا نبذل قصارى جهدنا. إذا فلقد قام دماغ هذا المتسلق بتشغيل جميع الألياف العضلية في نفس الوقت ، لينشأ قوة مذهلة استطاع بها أن يرفع صخرة وزنها ربع طن وهو ينزلق !!

WE ARE SUPERHEROES



Image Source:

<http://herocomplex.latimes.com/2012/03/16/wondercon-2012-dc/-launches-campaign-to-fight-hunger-in-africa>

كل منا لديه بطل خارق يعيش بداخله ، يمتلك هذا البطل قوة هائلة أكبر من أن نتصورها ، وقد مُنح هذه القوة بواسطة تلك الأنظمة المعقدة التي تحويها أجسامنا ، وذلك التناسق المذهل الذي يسيطر على هذه الأنظمة ، فلا تستهين بذلك الجسد الذي تملكه ، فحتماً ستثبت لك تلك الآلة البشرية يوماً ما أنها تمتلك وجهاً آخر لم تكن تتخيل أنها تملك مثله أبداً .. لرؤية ذلك الوجه فقط انتظر أن تواجه ذلك الموقف الذي يتعلق بحياتك أو حياة أحدهم .

د/أحمد إبراهيم

References and notes

- 1-HUMAN BODY ULTIMATE MACHINE (DOCUMENTARY FILM FROM SCIENCE DISCOVERY CHANNEL)
- 2-ADRENALINE STRENGTH (HOWSTUFFWORKS.COM)
- 3-EPINEPHRINE (WIKIPEDIA.ORG)

NOTE: CLICK ON THE TITLE TO FOLLOW

رهيب يمكن عقلك من الإدراك السريع للموقف ، والعديد من الوظائف الأخرى التي تجعل الجسم في حالة استعداد قصوى لمواجهة أي خطر ، حتى وإن كنت في حاجة لرفع سيارة لتنقذ أحدهم من الموت ، وهو ما قد حدث بالفعل لعدة شخصيات كانوا يواجهون هذا الموقف .

هل تزال متشككاً؟ إذا سأريك ما يثبت - ولو بشكل جزئي - أننا بالفعل لا نستخدم كل القوة الكامنة بداخلنا:

عندما يصاب بعض الأشخاص بصعق كهربائي ، فمن الممكن أن يلقي على بعد مسافة ملحوظة بعيداً عن مكان الصعق ، وليس ذلك بسبب الكهرباء نفسها ، بل بسبب تولد انقباض عنيف مفاجئ في العضلات نتيجة سريان شحنة كهربائية داخل الجسم .

وبما أن أي شخص لا يمكن أن يرمي نفسه في الحجرة إرادياً بنفس الطريقة وإلى نفس المسافة التي التي تحدث عندما يُصعق ، فإنه لا يمكن أن يرفع سيارة في الظروف العادية بإرادته !!

إذا الأمر كله متعلق بالمؤثر الذي تقع تحته ، وما مدى خطورة هذا المؤثر على أجسامنا .. هل نحن نواجه الموت؟؟ أم فقط نواجه أحد الكلاب التي نخاف منها؟؟ هذا ما يحدد إستجابة الجسم .

ولكن لماذا لا نستخدم هذه القوة طوال الوقت؟؟ لماذا نستخدمها في أوقات الظروف العصيبة فقط؟؟

ستموت إذا استخدمتها طوال الوقت ، هذه هي الإجابة باختصار ، ولنفصل:

لاستخدام القوة العضلية الكاملة ، لابد من التدريب الدائم الذي قد يستمر لسنوات طويلة ، كما يحدث مع رافعي الأثقال ، وغيرهم من الرياضيين الذين يلعبون رياضة تتطلب القدرة العالية على التحمل ، ونحن عندما نقع تحت ضغط فإننا نستخدم القوة الكامنة في العضلات دفعة واحدة لوقت قصير جداً ، ولو امتدت هذه المدة لتعرضنا لتمزقات في العضلات وتهتكات في المفاصل ، كما حدث مع (متسلق الجبال) ، فهو ومع أنه نجا من الموت إلا أنه عانى من إصابات بالغة وآلام مبرحة ، وهذا ما يحدث إن امتد الوقت قليلاً فقط ، أما إذا امتد الوقت أكثر من ذلك فمن الممكن أن يصاب القلب بسكتة ويتوقف عن العمل ، لذلك فإن الجسم لا يقوم بالمخاطرة بحياته ليكون بطلاً خارقاً في الأوقات العادية ، فأنت في الأوقات العادية لن يكون هناك (أدرينالين) ، ولن تعمل بكامل طاقتك ، وإذا حاولت ، فإن الألم سيمنعك ، فالجسم هو من يحدد - لا إرادياً وطبقاً لشدة المؤثر - هل من الممكن لك أن تفعلها أم لا؟؟!!

وحدة الأكوان (الجزء الثاني)

علم و خيال

نكمل ما بدأناه في العدد السابق عن وحدة الأكوان .

(ملحوظة الجزء الأول من المقال تجدونه في العدد الثاني صفحة رقم 11)

يمثلان التكامل والكمال ممثلا في الدائرة الكبرى .
يمكن للعارف بمعاني هذا الرمز كتابة مجلدات في رمزيته ودلائله
لكن باختصار شديد هو المنظومة والتوازن الناتج عن اتحاد الضدين .
نفس الامور أخذتها بعض الحركات الصهيونية واليهودية كالبناؤون
الأحرار أو الماسونيين كما يقال عنهم في عبادتهم للمعبود بافوميت
والذي عبده فرسان الهيكل من قبل ... وهذه صورة توضح الإله
بافوميت:



Image Source: <http://saintsagainsttyranny.com/FreemasonryandGlobalisim.htm>

وأظن أن اتحاد الضدين واضح في هذه اللوحة. فتجد القرون رمز
الذكورة عند القدماء المصريين ورمز الإله آمون إله الشمس ولديه
أثداء أنثى دليل على اتحاد الانوثة والذكورة.
وتجد يده اليمين تحديدا تشير لأعلى أي إلى السماء والخير والجنة
وأيسر إلى الهلال الابيض لو لاحظته ، بينما تشير يده اليسرى إلى
أسفل والهلال الاسود الذي يمثل الشر أو المستقبل ... والغريب في
الامر أنك تجد أن الهلال الأبيض موجود في وسط مظلم والعكس
فالهلال الأسود حوله ضياء ، وكأن كل هلال منهم هو منظومة بحد
ذاتها ويتحدان مكونان منظومة اكبر!

والآن ... لم أمرنا الرسول (ص) للأكل والعمل باليد اليمنى؟ فهي
تمثل العلو والسمو والعطاء. ولعلك عرفت الآن لم معظم التماثيل
لبوذا تجده مشيرا بيده اليمنى للسماء ، فاليد اليمنى تعني الخير
وتعني السماء وتعني اللون الابيض في رمز اليان يانج والأعداد
الفردية في الثقافة الصينية ، وهي اللون الأزرق في الشيكرات الهندية

يظهر هذا (أي اتحاد الضدين) أكثر في النقوش التي توضح
عملية تتويج الملك فتجد على يمينه حورس إله الخير وعن يساره
ست إله الشر ، أو حورس وأنوبيس كدلاله على الشر... أو حورس
وإيزيس.. أو آمون وإيزيس ... أو أوزوريس وإيزيس ... المهم أن يكون
ثنائي يحقق الضدين ، وستجد النقوش تبين أن هذا الفرعون الذي يتم
تتويجه هو الخلق الجديد من هذا الاتحاد.



Image Source: Tomb KV16, located in the Valley of the Kings in
Egypt - <http://www.gks.uk.com/Horus-falcon-god>

وقد أخذ الصينيين عنهم ، وعن الهنود هذه الفكرة عن طريق الطاوية
وركزوا أكثر على شيكرة البرانا ، والرمز التالي يوضح نفس الشيء:



هذا رمز اليان يانج الصيني ، وهو أحيانا يرسم باللونين الأزرق
والاحمر ، وأظنكم قد عرفتم مما سبق لماذا هذان اللونين؟
وهو يمثل اتحاد منظومتين أو روحين بالأحرى وسبب اتحادهما معا
أن لكل منهما جزء من الآخر او يريده الآخر لكي يكتملا وهما معا

الكفين لبعضهم قائلين انه يحقق التوازن الروحي ويساعد على الرقي بالروح ؟

الأمر نفسه الذي يفعله الصينيون بضم قبضة اليد اليمنى والإمساك بها واحتواءها باليد اليسرى دليل على ان اليد اليمنى هي الباعث واليسرى هي المستقبل والحماية له ؟

اكتشف بنفسك المزيد ... صدقني ستصدم في كل مرة ستعثر على مثل هذه الرموز في جميع الحضارات على مستوى العالم.

هل الأقدمون عرفوا ما لم نعرفه ... أم أنه كانت لديهم فقط الفرصة ليجلسوا يتفكروا في انفسهم وما حولهم ؟ الفرصة التي ضاعت الآن بين جنات الحياة سريعة الحركة والاتصال التي نعيشها... وهل تم نقل هذه المعارف لمجموعة قليلة تحتكرها لكي تظل المسيطرة وتدنس ما فيها من أسرار وتستغلها لهطامعها الشخصية ؟؟

خصائص المنظومة

أول خاصية سنتكلم عنها هي أن لكل منظومة مركز فالذرة مركزها النواة المجتمع مركزه القائد والمجموعة الشمسية مركزها الشمس والمجرة مركزها الثقب الاسود ... وهكذا , وهذا المركز هو منظومة أيضا مكونة من اتحاد ضدين او قوتين أو قطبين كما في الجاذبية والمغناطيسية او شحنتين كما في النواة في الذرة.

ثاني خاصية سنتكلم عنها ان المكونات الاخرى والتي هي منظومات اصغر تدور حول هذا المركز في مسارات محددة كما في الذرة والأفلاك من مسارات وكما في المجتمع والمؤسسات من دستور او هيكل تنظيمي محكم , وتلك المسارات هي مسارات بوضعية نتيجة تأثير كل من القوتين في النواة المركزية فلو كانت النواة في الذرة مكونة من شحنة موجبة فقط لكانت المسارات دائرية لكن الالكترونات تعاني من اختلاف في الشحنات ، بسبب ان النيوترونات المتعادلة ما هي متعادلة إلا لوجود كلا الشحنتين فيها بنفس النسبة ، مما يعني وجود شحنة سالبة أيضا في النواة ويسبب تنافر بسيط يصنع انبعاجا في المسار.

والامر يحدث تماما في الاجرام الكبرى بسبب القطبين. لكن في المؤسسات الانسانية فيكون القوى الغالبة هي مصلحة الجماعة بينما يتخلل تلك القوة (المصلحة الفردية للقائد) والمركز مما قد يفعل نفس هذا الانبعاج لكن بطريقة مجازية غير مرئية.

ثالث خاصية هي أن لكل منظومة مستوى من التعقيد. فذرة الإيدروجين النشطة والغير مستقرة ذريا في النجوم مثلا عند اتحاده

واليد اليسرى تعني الشر والارض الغير مثمرة والظلمات والشحنات السالبة واللون الاسود والأعداد الزوجية عند الصينيين وكذلك العاطفة . هل يعقل ذلك ؟؟ هل لهذا السبب رسم دافنشي الموناليزا مظهرة كتفها الأيسر هي وكل النساء اللاتي رسمهن دلالة على أنوثتها ؟



Image Source: The Mona Lisa or La Joconde- Leonardo da Vinci
1452—1519 - Louvre Museum

ورسم تلك اللوحة لرجل يرفع يده اليمنى للسماء ويظهر كتفه الأيمن دلالة على ذكوريته ؟؟

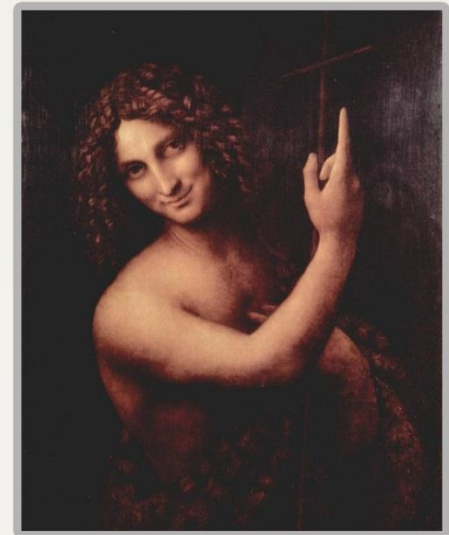


Image Source: The Mona Lisa or La Joconde- Leonardo da Vinci
1452—1519 - Louvre Museum

هل لهذا السبب أمرنا الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن نضع يدا اليمنى فوق اليسرى فوق الصدر لكي نبادل طاقتنا ونرتقي بها لمستوى أعلى خلال الصلاة؟ وهل لهذا السبب يقوم الهنود بضم

إلى أزدل العمر لكي لا يعلم من بعد علمه شيئاً.

في المنظمات والمؤسسات الانسانية تجد ان اي مؤسسة تمر بنفس المراحل.. التقديم للسوق ثم الانتاج ثم الثبات ثم التهور...هي دورة طبيعية لكل شئ وبقدر السرعة التي تصعد بها ستهبط بضعفها تقريبا . فلا تستعجل البناء إن البناء ينهار إن إكتمل دون ان تدع كل طابق يجف , فلا تتعجل الصعود حتى لا يستعجلك الناس بالهبوط... وإن في ذلك الأمر جلال فلا تضيعه وافهمه تغنم.

ماذا تعني بكلامك هذا؟ هل معنى ذلك أننا قد نصحوا من كبوتنا؟ نعم سنفعل فهذه هي سنة الحياة. ولناخذ مصر على سبيل المثال.. كانت مصر القديمة بما لها من حضارة فانهارت وأحيائها المسلمون وأحيوا العالم ثم ذهبت وانهارت ثم أحيها محمد علي... ثم انهارت ويبدو ان ثورة 25 يناير 2011 ستحييها.

هل معنى ذلك ان أمريكا ستنهيار؟ طبعا انظر الازمة المالية وحالها الان لتفهم يا صاحب العقل السليم.

هذه هي الطبيعة الموجية الدورية لكل شئ في الكون وإن نزول منحناك يعني صعود منحني غيرك .. لو علم الانسان هذا لها حزن على ما فاته .. ولو علم أنه خلق في كبد لها اشتكى مما ألم به من ضرر. لكن مشكلة كل انسان لديه مشكلة أنه يظن ان المشاكل تختاره وتلاحقه ، وأنه هناك من ينعم في رغد لا يعاني ما يعانيه هو ولكن بشكل اخر... لكن ماذا نقول؟ صوت الطبل جميل من بعيد وليس فوق رأسك.

ولكي لا نبتعد عن موضوعنا سأذكر لكم انه حتى في الانظمة المالية المعقدة والبورصات نجد ان هذا الصعود والهبوط يتحقق ويعرفه أكثر من يعرفون بالمحللين الفنيين لحركة الأسهم.

وفي هذا الصدد ، يقال أن سيدنا سليمان عليه السلام عندما رد الله له ملكه كتب على كرسيه : " إذا صحت العافية نزل البلاء وإذا تمت السلامة نزل العطب وإذا تم الأمن علن الخوف "....ونقول في هذا: (إزهد تجد .. أترك تزد.. أفرغ نفسك تهلاًها .. أعرف تعرف مدى جهلك وحاجتك لمزيد علم)

نكمل في العدد القادم-ياذن الله- رحلتنا مع وحدة الأكوان....

أحمد شعبان

بمثلا تكون ذرة هيليوم وهكذا إلى ان نصل للذرات المكونة للثقب الاسود والتي هي أثقل ما عرفه الانسان حتى الان ... كذلك فان عدة ذرات تتحد تكون جزيء فهنا انتقلنا لمستوى اعلى من التعقيد وهكذا. حتى في حياة الانسان تجده عند ولادته لا يعلم شئ ثم بمرور الوقت والمكتسبات سواء من البيئة او التعلم الشخصي تجده يرتقي كمنظومة من مستوى فكري لآخر وينضم بدوره لجماعة من الناس ، مكونين منظومة اكبر تسمى اسرة ثم مجتمع ثم عالم وهكذا.

رابع خاصية سنذكرها عن المنظومات هي تقريبا تشرح الخاصية السابقة.. وهي الاستقرار النسبي... فأى منظومة مستقرة نسبياً إلى ان يأتي احد المتغيرات او القوى لكي تؤثر عليها بمقدار يخرجها عن استقرارها.. عند ذلك تفعل المنظومة اي شئ للحصول على الاستقرار بأي شكل من اشكاله وفي الغالب عند ما يحدث وتكتسب إحدى المنظومات قدرا من الطاقة يخرجها عن حالة الاستقرار النسبي فإنها تتحول جذريا.. إما بالترقي في مستوى التعقيد او بفقدان احد مكوناتها ولو كانت الطاقة كافية قد تفكك وتدمر هذه المنظومة....بمعنى انك لو أردت ان تفقد منظومة الذرة احد مكوناتها وهو منظومة الالكترتون فعليك ياكسابها ذلك الكم من الطاقة الذي يخرج الالكترتون من مساره وكذلك الحال مع باقي المكونات مع الاخذ بالاعتبار ان الالكترتون الموجود بعيد عن المركز يحتاج قوة اضعف لتفكيكه كذلك في حالة الانسان فالفكرة الغير ثابتة في عقله كمسلهات. هي الاسهل لإزالتها. والفكرة التي هي من أساسياته ومن أسس تكوينه هي أصعب في تفكيكها من عقله... فبإمكانك اقناعه ان يقتني سيارة أفضل من أخرى لكنك لا يمكنك إقناعه بنفس المجهود المبذول (طاقة) أن يعتنق دين غير دينه...!!

خامس خاصية سأذكرها هي أن المنظومة تتغير بصفة دورية وبطبيعة موجه تتبع المنحنى الطبيعي الجرسى.

يبدو الأمر كصف الرياضيات لكنها حقائق يجب عليك معرفتها ، فهي ستضع حلولاً للكثير من التساؤلات في ذهنك.

إن اقرب مثال سيوضح ما أرغب في بيانه هو حال الانسان منذ ميلاده وحتى موته ومن ثم تخرج حياة اخرى للدنيا. يولد الانسان ضعيفا ويقوى في مرحلة الشباب ثم يشيخ ويضعف وينتهي وتولد حياة اخرى يولد النجم من السديم الكوني ويصل لمرحلة شبابه ثم يشيخ ايضا ثم يخفت ويموت وينفجر ويصبح نجما نيوترونيا (ثقب اسود او بالसार اوقزم ابيض) ومن ثم بواقع الضغط الهائل على مركزه ينفجر مرة اخرى مكونا سديم يولد منه النجوم المستقبلية...وهكذا !!

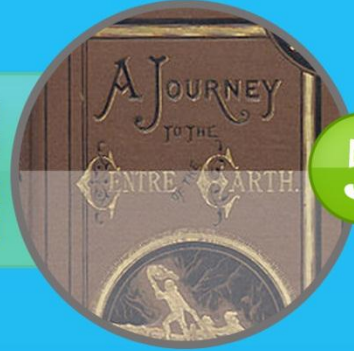
يولد الانسان لا يعلم شيئاً ، ثم يتعلم وتعلمه الحياة الكثير ، ثم يرد

Infograph

أفضل خمسة روايات خيال علمي قبل عام 1900



رحلة إلى مركز الأرض.
1878- بواسطة جول فيرن.
البروفيسور ليدن بروك وابن أخيه أكسل يقومان برحلة مثيرة
لمركز الأرض، بعد أن يقرأ أكسيل رسالة قديمة.



5

حرب العوالم.
1898- بواسطة هربرت جورج ويلز.
كانت من خارج الكوكب تهاجم الأرض وتقتل وتدمر إلى أن
يتم شعب غير متوقع يقبله موازين المعركة.

THE WAR
OF THE WORLDS

4

فرانكنشتاين.
1818- بواسطة ماري شيللي.
طالب فكي يكتشف في الجامعة طريقة يستطيع بمقتضاها
بعث الحياة في المادة.



3

عشرون ألف فرسخ تحت الماء.
1870- بواسطة جول فيرن.
كانت السفن التجارية تختفي، لا يعرف أحد سبب ذلك. تبين أن
وحشاً بحرياً وراء هذه الجرائم؟ وترسل سفينة لاطياد الوحش.

20,000
LEAGUES
UNDER
THE SEA

2

آلة الزمن
1895- بواسطة هربرت جورج ويلز.
عالم انتقل إلى المستقبل البعيد (حوالي 802,701 بعد الميلاد)
ووجد كيف أن مستقبل البشرية مظلم.

The Time Machine



1

“I write for the same reason I breathe
because if I didn't, I would die

Isaac Asimov

”أنا أكتب لأنفس السبب الذي يجهاني أتتفس،
لأنني إن لم أكتب، فلسوف أموت
إسحاق عظيموف